الدكتور تشو دونغيو

مرشح لمنصب المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة، الولاية الثانية

يوم 27 إبريل عام 2023

بناء منظمة الأغذية والزراعة الديناميكية من أجل عالم أفضل

البيان

من الرؤية إلى العمل:

بناء منظمة الأغذية والزراعة الحديثة بما يتماشى مع كفاءاتها الأساسية

د. تشو دونغيو

(مرشح لمنصب المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة، الولاية الثانية)

يوم 27 إبريل عام 2023

يسعدني جدا أن أقدم بياني بمناسبة **الدورة الـ172 لمجلس منظمة الأغذية والزراعة**، التي لا تعد معلما رئيسيا في الوقت الذي تقترب فيه فترة ولايتي الأولى كمدير عام للمنظمة من نهايتها فحسب، بل هي أيضا معلم بارز في فترة ولايتي الثانية.

بناء منظمة الأغذية والزراعة الديناميكية من أجل عالم أفضل

كان هذا التزامي الراسخ في عام 2019.

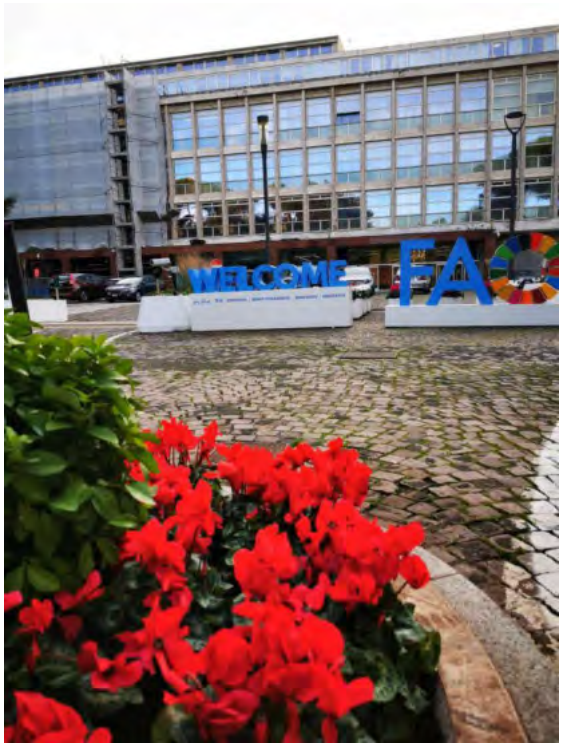

لقد كانت رحلة استثنائية وناجحة استغرقت أربع سنوات قمنا بها معا.

أشكركم على دعمكم وتعاونكم طيلة هذه الرحلة، التي واجهنا خلالها العديد من التحديات غير المتوقعة، التي تميزت بموجة من الأزمات غير المسبوقة والمعقدة والمتشابكة، حيث تؤثر كل واحدة منها علينا جميعا.

لم ندخر جهدا لدعم أعضاء المنظمة في تحقيق **خطة التنمية المستدامة لعام 2030**.

لقد وقفنا متحدين في إرساء أساس متين لعالم أفضل ولأجيالنا المقبلة.

والآن، وبعد مرور أربع سنوات، توجد منظمة الأغذية والزراعة الجديدة والديناميكية هنا لخدمتكم بشكل أفضل. إن المنظمة، باعتبارها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، قد أصبحت أكثر مرونة وكفاءة وأكثر ملاءمة للغرض وتوفر الخبرة المهنية والعلمية للجميع وتحظى باحترام وتقدير كبيرين من الجميع.

وتحت شعار **"منظمة الفاو واحدة"**، نعمل بلا كلل في مكافحة الجوع والفقر وعدم المساواة من خلال الشفافية والابتكار والشمولية ونموذج أعمال جديد.

وقد أقر المؤتمر الوزاري لمنظمة الأغذية والزراعة **الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031**، إلى جانب الأفضليات الأربع الشاملة - **إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل** للجميع، دون ترك أي أحد خلف الركب. فإن الإطار والأفضليات الأربع قادت تطوير استراتيجياتنا وخطط عملنا.

وفي هذا الوقت، أود أن أعرب عن خالص الشكر لجميع **أعضاء المنظمة** على ثقتهم ودعمهم وتعاونهم، ولجميع **موظفي المنظمة** على عملهم المتفاني والكفء والفعال والاستثنائي وإلى جميع **الشركاء** على شراكتهم وتعاونهم الوثيقين.

وأتوجه بشكر خاص إلى **الحكومة الإيطالية** و**البلدان المضيفة** الأخرى على مساعدتها، وعلى الخدمات المقدمة لموظفي المنظمة، وعلى دعمها لعمل المنظمة بشكل عام.

1. رؤية جديدة وهياكل جديدة ومبادرات جديدة لبناء منظمة جديدة

قال كونفوشيوس: "مَن اكتسب الإفادة من إعادة الدراسة، تأهل لكون أستاذ الآخرين".

اسمحوا لي أن أذكر برؤيتي لمنظمة الأغذية والزراعة، التي وضّحتها في **بياني لعام 2019**، وأن أطلعكم على ما حققناه معا.

إن التفكير الجديد سوف يقودنا إلى مسار مختلف. وعلى طول هذا الطريق الجديد، من لازم أن نقف حازمين بشجاعة، وأن نعمل مجتهدين بإصرار ومثابرة.

نحن بحاجة إلى فهم الاتجاهات الأساسية في عصرنا بشكل كامل، ومواجهة التحديات عبر القيام بتحليل مفصل ومنهجي. يجب أن نستكشف عن المزايا عندما نكون في وضع غير مؤات، وألا نفقد الأمل في أوقات الشدة.

ويجب أن نستفيد من حكمتنا الجماعية لمساعدة الضعفاء وأن نقف متحدين لتحقيق تقدمات حقيقية. **ينصب تركيزنا على تحقيق القضاء التام على الجوع، ونطمح إلى تحقيق الأفضليات الأربع**، مع الهدف النهائي المتمثل في ضمان دعم مزارعي العالم بشكل جيد، وجعل المناطق الريفية أكثر جاذبية للأجيال الشابة.

قبل أربع سنوات، شددت على ضرورة تركيز منظمة الأغذية والزراعة على عدد من الأولويات:

1. الاستجابة للتحديات الرئيسية

2. دفع عجلة التنمية الزراعية والريفية المستدامة من خلال الابتكار

3. توسيع نطاق الشراكات والآليات التعاونية الجديدة

4. تعزيز توفير المنافع العامة العالمية في الأغذية والزراعة مدفوعا بالطلب

5. تشكيل منظمة دولية ذات حوكمة داخلية وثقافة تنظيمية على مستوى عالمي

وإذا نظرنا إلى الوراء في رحلتنا الاستثنائية هذه، ينبغي أن نشعر بالفخر بالتقدمات الهائلة المحرَزة على الرغم من الظروف المجهولة التي أثرت تأثيرا عميقا على كل جانب من جوانب منظمتنا.

ما كانت هناك خارطة طريق للاتباع، لكننا رسمناها معا وحددنا طريقنا الخاص للمضي قدما بمبادئ ثابتة وتصميم وتضامن.

وبعد أن توليت المنصب، اتبعت نهجا شاملا وتقدّميا لمعالجة القضايا العالقة التي تؤثر على المنظمة، بما يتماشى مع اقتراحات موظفي المنظمة وأعضائها.

ولقد ازدادت وتحسنت شهرة المنظمة وتأثيرها وسمعتها من خلال النتائج الملموسة على الصعيد العالمي بشكل ملحوظ. كما ارتفع أداؤنا على مدى السنوات الأربع الماضية إلى مستوى جديد من حيث **الكفاءة** و**الفعالية** مع تحقيق نتائج **استثنائية** وبجود سعينا وراء **التميز**.

- **تصميم استراتيجي جديد لسرد جديد**

إن الإطار الاستراتيجي للمنظمة للسنوات العشر القادمة هو ثمرة جهودنا ومشاوراتنا الواسعة والجماعية التي تعكس التزامنا المشترك بدعم تحويل النظم الزراعية والغذائية العالمية.

ويولي الإطار أهمية كبيرة لدور العلم والابتكار، ويحدد 20 **مجالا الأولوية البرامجية** التي تتمحور حول الأفضليات الأربع. كان فريق القيادة الرئيسي يدافع عن الأفضليات الأربع و20 مجالا الأولوية البرامجية لضمان الاتساق في عملنا من المستوى الوطني إلى المستوى الإقليمي وصولا إلى المستوى العالمي لتحسين النتائج والتأثير.

وانطلاقا من الإطار الاستراتيجي كتصميمنا على المستوى الأعلى، وضعنا ركائز قوية لترسيخ عملنا، بما في ذلك **الاستراتيجيات المواضيعية** الرئيسية بشأن: **إشراك القطاع الخاص؛ العلوم والابتكار؛ تغير المناخ؛ تعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية**؛ فضلا عن **إطار الإدارة البيئية والاجتماعية** الذي يحدد متطلبات الأداء الرئيسية لبرنامج عمل المنظمة.

وبالإضافة إلى ذلك، تم إطلاق عدد من المبادرات لدعم تنفيذ الإطار والاستراتيجيات التي استقطبت ترحيبا من قبل الأعضاء والشركاء لأنها تشكل نماذج أعمال جديدة لإشراكهم فيها.

- **الابتكار كقوة دافعة**

لقد كنت دائما من أشد المؤمنين بالتعددية والحوكمة القائمة على القواعد والابتكار.

فقط من خلال الابتكار يمكننا إيجاد حلول للتحديات العالمية بالموارد المحدودة. ويجب أن نبدأ من الابتكار إذا أردنا تحويل مؤسسة كبيرة راسخة مثل منظمة الأغذية والزراعة إلى منظمة دولية دينامية ومرنة وحديثة.

ومن العقلية إلى السلوك، ومن الاستراتيجية إلى العمل، ومن الحوكمة إلى الإدارة، ومن المقر إلى الميدان، يجب على كل واحد منا أن يفكر بطريقة مبتكرة وأن يبني ثقافة جديدة تتسم بالانفتاح والشمول والابتكار والطموح.

الابتكار في التكنولوجيا والسياسة ونموذج الأعمال والمجتمع وطرق التفكير يأتي من الناس ، ويجب أن يكون في خدمة الناس.

وقد شجعت منظمة الأغذية والزراعة بنشاط **تحديث النظم الزراعية والغذائية وتحولها الرقمي** من أجل تعزيز الحوكمة، وتحسين التنمية، وزيادة الفوائد الاقتصادية، من خلال تحسين توزيع الموارد وإدارتها، وتعزيز عمليات المشاريع، وإنجاز العمل بطريقة أكثر كفاءة وفعالية.

لقد مكنتنا **رقمنة منظمة الأغذية والزراعة** من البقاء على اتصال في أي وقت ومن أي مكان وعبر التوقيت والبعد الجغرافي. ولأول مرة في تاريخ المنظمة، تمكن موظفون من مكاتب في جميع أنحاء العالم، وممثلون ومندوبون في روما وفي العواصم، من المشاركة في الاجتماعات بالزمن الحقيقي.

جلب تحديث ورقمنة مواقع المنظمة ومطبوعاتها وأنظمتها **هوية بصرية جديدة** للمنظمة، مع تسهيل الوصول إلى منصاتنا لدول الأعضاء والمزارعين والمستهلكين والمانحين والشركاء. أصبحت منظمة الأغذية والزراعة رائدة في الإدارة الرقمية داخل منظومة الأمم المتحدة.

أعادت منظمة الأغذية والزراعة التأكيد على دورها كمنصة محايدة ومهنية لمناقشة الفوائد المحتملة للتكنولوجيات والابتكارات. لقد دعمت **أجندة جديدة للتواصل العلمي** في منظمة الأغذية والزراعة، بما في ذلك من خلال مطبوعاتنا الروتينية حول أحدث التقنيات، مثل تحرير الجينات، في النظم الزراعية والغذائية.

وعبر عديد من القنوات والمنصات الإعلامية، يُسمع الآن صوت المنظمة المهني وحسن الاطلاع وينقل بين أركان العالم، مما يقود تحول النظم الزراعية والغذائية العالمية ويحفز تأثيرا إنمائيا عميقا.

لقد عملت نفسي بجد واجتهاد في **التواصل والامتداد**. على مدى السنوات الأربع الماضية ، ألقيت أكثر من 1000 خطاب وقدمت ما يقرب من 500 رسالة عبر الفيديو، ونشرت أكثر من 100 افتتاحية ، و 1200 خبر وتقرير إلكتروني، و 250 مقالة، وأصدرت أكثر من 1500 إحاطة إعلامية. لقد حضرت ما يقرب من 1250 نشاط سنويا - بمعدل 100 نشاط في كل شهر.

في السنوات الأربع الماضية ، عملت دون توقف وبالتزام ثابت. ومع تخفيف القيود المفروضة بسبب كوفيد-19، **سافرت** أكثر من 300000 كيلومتر إلى أكثر من 50 بلدا في جميع أقاليم المنظمة، حيث التقيت بأكثر من 40 رئيس دولة وحكومة، وأكثر من 200 وزير ونائب وزير، والعديد من الخبراء، وممثلي القطاع الخاص ومنظمات المزارعين. في كل رحلة، قمت بترسيخ ممارسة القيام بزيارات ميدانية للالتقاء والتحدث مع المزارعين المحليين والأكاديميين والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، والحصول على خبرة مباشرة من خلال التفاعل مع السكان المحليين.

في عام 2019، خلال مشاركتي الأولى في **الجمعية العامة للأمم المتحدة**، شاركت في ما يقرب من 80 نشاط على مدى خمسة أيام، حيث التقيت برؤساء الدول والحكومات والوزراء والمسؤولين الحكوميين رفيعي المستوى، فضلا عن ممثلي القطاع الخاص الرئيسيين، واستضفت عددا من النشاطات لعرض منظمة الأغذية والزراعة وكسب الدعم لعملنا. في عامي 2020 و 2021، بسبب قيود COVID-19 ، شاركت افتراضيا لضمان استمرار سماع صوت منظمة الأغذية والزراعة بينما صمت العالم في مواجهة الوباء.

في عام 2022 ، شاركت مرة أخرى شخصيا في الجمعية العامة للأمم المتحدة وشاركت في العديد من النشاطات وعقدت اجتماعات ثنائية مع رؤساء الدول والحكومات والوزراء. في المجموع، شاركت في أكثر من 230 اجتماعا ونشاطا رئيسيا ، افتراضيا وشخصيا.

في عام 2022، ألقيت بيانات رئيسية في **مجلس الأمن الدولي** للأمم المتحدة وفي **المنتدى السياسي الرفيع المستوى**، حيث قدمت توصيات وحلولا بشأن السياسات لمعالجة انعدام الأمن الغذائي العالمي والترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام، وكلاهما يعكس رؤية المنظمة ومصداقيتها وتأثيرها، فضلا عن ثقة المجتمع الدولي وتقديره.

• الإصلاح الهيكلي المؤدي إلى تحول منهجي

وكما قلت منذ البداية: "تحتاج منظمة الأغذية والزراعة إلى تطوير ثقافة تنظيمية جديدة لدفع عجلة التقدم في إدارتها الداخلية وبناء القدرات"

وقد ساعد الإصلاح التنظيمي على مدى السنوات الأربع الماضية المنظمة على الخروج من شرنقتها مثل فراشة مستعدة للتحليق والمواجهة بمرونة للتحديات المتطورة.

يمكن للرقابة الداخلية أن تعزز تماسكنا وتساعد في بناء بيئة عمل أكثر انسجاما. ولتحقيق هذه الغاية، أنشئت **اللجنة الاستشارية للرقابة (OAC)** لتعزيز الرقابة الداخلية والعمل كفريق استشاري مستقل ومهني، تقدم استعراضات وتحليلات منهجية بشأن القضايا والمشاكل في عمليات المنظمة وإدارتها، وتقدم توصيات وإرشادات لتحسين الأداء.

وفي الوقت نفسه، اتخذنا **سياسة عدم التسامح إطلاقا مع المضايقة والمضايقة الجنسية والتمييز والاستغلال الجنسي وإساءة استخدام السلطة**، وما زلنا ملتزمين التزاما كاملا مع فريق القيادة الأساسي التابع لي.

لقد عززنا الإدارة الداخلية، واتخذنا ونفذنا إجراءات تأديبية وتصحيحية، وعززنا آليات الامتثال. جنبا إلى جنب مع كبار المديرين المعنيين ، استمعنا بانتظام إلى التقارير وناقشنا خطط التحسين.

ومنذ 1 آب/أغسطس 2019، أنشئ **مكتب جديد لأمين المظالم**، قدم منذ ذلك الحين خدمات غير رسمية لتسوية النازعات لأكثر من 400 موظف.

أنشئ **مكتب الأخلاقيات** القائم بذاته في عام 2020، مع تسلسل إداري مباشر إلى المدير العام، وكلف بتعزيز فهمنا لالتزاماتنا كموظفين مدنيين دوليين، وتعزيز بيئة عمل أخلاقية وضمان أن تكون المنظمة متماشية مع أفضل الممارسات.

تم زيادة تعزيز مكتب المفتش العام (OIG) وتعيين **مفتش عام** مؤهل تأهيلا عاليا، والتأكد من أداء عمله بشكل مستقل، كما تم تخصيص أيضا موارد إضافية **لمكتب المفتش العام** لتعزيز القدرات.

في عام،2021 تم إصدار أول **مدونة سلوك أخلاقية لمنظمة الأغذية والزراعة وسياسة معدلة لحماية المبلغين عن المخالفات** ويتم تنفيذها الآن بالكامل.

وترسل تقارير تحليل التحقيقات في الحالات بانتظام إلى المديرين من الرتبة مد-1 وما فوقها لتعزيز الشفافية والمساءلة.

وبالتنسيق والتكامل بين هذه المكاتب الثلاثة، تم تعزيز أداء التفتيش والإشراف ومراجعة الحسابات من أجل الحل الفعال للمسائل، وبالتالي الحفاظ على سمعة المنظمة والقوى العاملة لدينا.

وبعد أن توليت منصبي، أنشأت هيكلا مسطحا ونموذجيا ومرنا للمنظمة.

وأنشأت مكاتب تنسيق ذات مهام وأوضاع محددة تحديدا جيدا، وأنشأت **فريقا قياديا أساسيا** يتألف من **نواب المدير العام الثلاثة، وكبير الاقتصاديين، وكبير العلماء، ومدير الديوان**، مع تقسيم واضح ومنسق للعمل لتوفير التوجيه اللازم، مع تسلسل إداري مزدوج ألف وباء.

وتماشيا مع ولاية المنظمة ومجال تركيز أعمالها، أنشئت وظيفتا كبير الاقتصاديين وكبير العلماء لأول مرة في تاريخ المنظمة.

يعكس فريق القيادة الأساسي نموذجا للقيادة الجماعية في المنظمة مبتكرا داخل منظومة الأمم المتحدة.

وحذفت الطبقة الإدارية الإضافية للمديرين العامين المساعدين في شكلها السابق لتعزيز تفويض السلطة وكسر الصوامع وتحسين الكفاءة.

وقد أدمجت المهام لإنشاء هيكل إداري أكثر استقرارا ونمطا يتألف من عدة مراكز ومكاتب وشعب.

"**المراكز**" هي وحدة النوافذ التي أنشأتها منظمة الأغذية والزراعة ووكالات الأمم المتحدة الأخرى بشكل مشترك ولها وظيفة تعاون قوية بقيادة منظمة الأغذية والزراعة؛ وتؤدي "**المكاتب**" وظيفة شاملة مسؤولة عن التنسيق الداخلي أو الخارجي؛ وتستضيف "**الشعب**" خبرة منظمة الأغذية والزراعة أو تقدم الدعم التشغيلي واللوجستي.

أنشئ **مكتب أهداف التنمية المستدامة** لتنسيق مشاركة المنظمة في تنفيذ خطة عام 2030 ومتابعتها واستعراضها، والعمل بشكل وثيق مع الوحدات ذات الصلة في جميع أنحاء المنظمة. كما تم تكليف OSG بتنسيق إجراءات متابعة **قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية** من خلال **مركز التنسيق**، الذي تستضيفه منظمة الأغذية والزراعة نيابة عن منظومة الأمم المتحدة.

تم إنشاء مكتب جديد **للدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية (OSL)** - وهو الأول من نوعه في منظومة الأمم المتحدة - لتقديم خدمة أفضل لهذه البلدان وتوفير الخبرة الفنية للمساعدة في القضاء على الفقر وحماية الأمن الغذائي.

تم إنشاء **مكتب الابتكار (OIN)** لتوحيد وتعزيز روح المنظمة الابتكارية والدعم الأفقي عبر المنظمة، بما في ذلك الابتكار في السياسات والعلوم والتكنولوجيا ونماذج الأعمال والتعاون وبناء القدرات.

وتم تعزيز قدرات ومهام **مكتب الاستراتيجية والبرنامج والميزانية (OSP)** و**مكتب التقييم (OED)**، فضلا عن **شعبة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية** و**شعبة الأراضي والمياه**، من بين جهات أخرى.

تم تعزيز عمل المنظمة في حالات الطوارئ بشكل كبير داخل **مكتب الطوارئ والقدرة على الصمود (OER)** مع زيادة المسؤولية عن القيادة في حالات الطوارئ، وولاية جديدة تشمل القدرة على الصمود. وتظهر نتائجها بوضوح في الثقة المتجددة للمانحين في دعم عمل المنظمة في هذا المجال الرئيسي.

وقد تم تحويل **مركز الاستثمار التابع لمنظمة الأغذية والزراعة**، الذي اشترك في إنشائه البنك الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة منذ أكثر من 65 عاما، وإعادة وضعه كجزء من الإصلاح الشامل لتحسين إطاره الهيكلي، وتعزيز خطته العالمية المتكاملة، وزيادة جهود التوظيف، وتوسيع خطوط الأعمال، وتعزيز وظائفه المضاعفة والتوعية، وتوسيع نطاق جمع الأموال، وتعميق تعاونه مع المؤسسات المالية الدولية. وقد أسفرت نتائج هذه الجهود عن تصميم مئات المشاريع الاستثمارية العامة بمليارات الدولارات، وتنفيذ عدد أكبر من المشاريع الأخرى، بدعم من مركز الاستثمار.

وقد أنشئ **المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية** للعمل في مجال سلامة الأغذية، ومعايير الدستور الغذائي، والأمراض الحيوانية المصدر وما بعدها، بما في ذلك مبادرة الصحة الواحدة ومقاومة مضادات الميكروبات (AMR)، من بين أمور أخرى.

وعلاوة على ذلك، تم تحديث **المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية** لتعزيز الشراكة الاستراتيجية التي بدأت قبل 60 عاما بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن تطبيق العلوم والتقنيات النووية في مجال التنمية الزراعية المستدامة والأمن الغذائي.

وقد دعمت هذه المراكز الثلاثة منظمة الأغذية والزراعة للعمل بشكل أكبر وأفضل على المواضيع الشاملة، ولعب دور حفاز بدعم من شبكة المنظمة الموسعة.

ولدى تسلمي منصبي، استجبت على الفور لطلب الأعضاء بتعزيز عمل المنظمة في مجال وضع القواعد والمعايير وخصصت موارد إضافية لأمانة **الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (IPPC)** و**برنامج المشورة العلمية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن معايير الأغذية وسلامة الأغذية**.

تم توحيد **مكتب تغير المناخ والتنوع البيولوجي والبيئة (OCB)** لبناء وظيفته للتنسيق بين القطاعات، وتعزيز حواره وتعاونه مع المنظمات ذات الصلة في مجال البيئة والصحة والتنمية الاقتصادية، وبالتالي زيادة صوت المنظمة وقدرتها الفنية في مجال تغير المناخ.

وأنشأت **شعبة الموارد البشرية (CSH)** نظاما موحدا لإدارة الموارد البشرية، مما أدى إلى إلغاء مكتب دعم اللامركزية السابق، وحل فرق البرنامج الاستراتيجي الخمسة السابقة. وبهذه الطريقة، تم تبسيط هيكلها، مع وجود نظام للمساءلة وضمان الجودة مع زيادة التركيز على إدارة الموارد البشرية ووظائف الخدمات، مما يضمن تكاملا أفضل للخدمات، فضلا عن التواصل الفعال مع الهيئات الممثلة للموظفين.

بعد الإصلاح الهيكلي، تم بناء منظمة حديثة، مع زيادة التنسيق وتقليل تداخل العمل، مع تفويض واضح للسلطة، ونموذج أعمال فعال وكفء.

وافق مجلس المنظمة بالإجماع على جميع مقترحاتي للإصلاح الهيكلي، بعد مناقشات متعمقة ومشاورات مكثفة واقتراحات في الوقت المناسب.

وهنا، أود أن أعرب مرة أخرى عن خالص شكري لأعضاء منظمة الأغذية والزراعة، والمؤتمر الوزاري لمنظمة الأغذية والزراعة، والمؤتمرات الوزارية الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة، ومجلس المنظمة، والرؤساء المستقلين للمجلس، ورؤساء وأعضاء لجنة البرنامج ولجنة المالية، ورؤساء وأعضاء لجنة الشؤون الدستورية والقانونية، رؤساء وأعضاء اللجان الفنية لمنظمة الأغذية والزراعة، ورئيس اللجنة الاستشارية للرقابة في المنظمة وأعضائها.

ولطالما اتسم عملنا الجماعي بإسهاماتهم بروح التضامن والتعاون، استنادا إلى مبدأ توافق الآراء والحلول التوفيقية لصالح المضي قدما نحو تحقيق ولاية المنظمة.

- **تعبئة الموارد على أعلى مستوى تاريخي**

كما يقول المثل الصيني: "يجب أن يتقدم الطعام والعلف على القوات والخيول"

إن إنشاء نظام فعال هو الشرط المسبق للتشغيل الفعال للمنظمة.

ولدينا الآن استراتيجيات متبصرة ومجموعة ممتازة من المواهب، ولكننا بحاجة إلى مزيد من الموارد، لا سيما من المساهمات الطوعية. **وهنا يكمن التحدي، وحيث تكمن الإمكانات**.

واسترشادا بولاية منظمة الأغذية والزراعة، اضطلعنا بالإصلاح والابتكار، ودعونا إلى الانفتاح والشفافية والشمولية، ودفعنا إلى الأمام في تنفيذ الاستراتيجيات المواضيعية، وكسبنا ثقة واحترام ودعم شركائنا الرئيسيين.

وعلى مدى السنوات الأربع الماضية، سدد كبار المساهمين في **البرنامج العادي** للمنظمة اشتراكاتهم في حينها وبالكامل، في حين زاد مبلغ **المساهمات الطوعية** زيادة كبيرة.

وفي عام 2022، حشدت الفاو أكثر من 2.1 مليار دولار أمريكي من المساهمات الطوعية، بزيادة قدرها 51 في المائة عن عام 2021 الذي كان في حد ذاته عاما قياسيا، وزيادة بنسبة 61 في المائة عن متوسط الخمس سنوات.

جاءت الإضافات الجديدة بشكل أساسي من التزامات أكبر من المعتاد من المساهمين التقليديين والمؤسسات المالية الدولية ذات الصلة (IFIs) ، فضلا عن الصناديق المتخصصة لمعالجة آثار أزمة المناخ، مثل مرفق البيئة العالمية (GEF) وصندوق المناخ الأخضر (GCF) .

فعلى سبيل المثال، تلقينا حوالي 300 مليون دولار من التمويل الإضافي من أعضاء لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وهي شريكنا التقليدي. وأسفرت مشاركة المنظمة الوثيقة

مع المؤسسات المالية الدولية عن تقديم 24 في المائة من جميع المساهمات الطوعية، أي ما يعادل 514 مليون دولار أمريكي، إما بشكل مباشر أو من خلال ترتيبات التعاون الثلاثي مع البلدان المتلقية الأعضاء في المنظمة.

نما عمل الفاو في حالات الطوارئ والقدرة على الصمود بشكل كبير من حيث القيمة المطلقة من 604 مليون دولار أمريكي في عام 2021 إلى 1.16 مليار دولار أمريكي في عام 2022، وكنسبة مئوية من إجمالي حافظة المنظمة من 43 في المائة إلى57 في المائة.

- **ثقافة جديدة محورها الإنسان**

بفضل الدور المحوري الذي تؤديه قوتنا العاملة الموهوبة، تمكنت منظمة الأغذية والزراعة من تغيير نموذج أعمالها ومواصلة تحسين كفاءتها وتأثيرها.

ينتمي موظفو المنظمة إلى 184 بلدا من مختلف الثقافات والأديان والخلفيات. ولكي أقود بفعالية هذا الفريق الكبير المتعدد الثقافات، أتمسك دائما بمبدأ الاحترام والتفاهم والشمول والتقدير والنمو المتبادل، انطلاقا من **التفكير معا والتعلم معا والعمل معا**.

ومنذ اليوم الأول، أولي اهتماما لشواغل الموظفين سعيا إلى تهيئة بيئة عمل شاملة وإيجابية ومحفزة، مع تحسين ظروف العمل.

وفي الأسبوع الأول من تولّي منصبي، التقيت وجهاً لوجه مع أكثر من 1000 موظف، مما أرسى سابقة لقيام مدير عام لمنظمة الأغذية والزراعة بزيارة الموظفين عند توليه المنصب. وذلك يدل على التزامي باحترام الموظفين والثقة بهم، **والاعتراف بهم كثروة حيوية للمنظمة**.

أولي اهتماما كبيرا لأفضل الممارسات الرامية إلى تحسين الأداء والكفاءة الإدارية، فضلا عن تطوير سياسات محورها الإنسان.

و**في عملية التوظيف**، ينبغي ألا تتاح الفرص للمرشحين الخارجيين المتميزين فحسب، بل أيضا للمرشحين الداخليين المتميزين بناء على أدائهم.

قد كرست جهودا خاصة لضمان أن يتحلى الفريق الرفيع المستوى في مجال الموارد البشرية بالكفاءة المهنية والشفافية والفعالية، من خلال إجراءات الاختيار التنافسية على أساس الأداء لجميع الوظائف الشاغرة، مع المراعاة الواجبة للتوازن الجغرافي والجنساني.

على مدى السنوات الأربع الماضية، تم شغل 625 وظيفة، منها 300 وظيفة في الصناديق الائتمائية و 325وظيفة في البرامج العادية. ويشكل الموظفون الخارجيون 51% من موظفي البرامج العادية، حيث يشكلون 50.2% من الفئة الفنية (P) فيها، ويشكلون 58% من الفئة الإدارية (D) فيها؛ وتشكل النساء التي تم تعيينهن من قبل البرامج العادية 54% من موظفيها.

تعد **الدراسة الاستقصائية عن رضا الموظفين** التي أجريت في عام 2019 حافزا لتحول المنظمة، وحُددت المجالات ذات الأولوية لاتخاذ الإجراءات الملموسة من أجل الاستجابة لشواغل الموظفين، بما في ذلك الاتصال الداخلي والتطوير الوظيفي، أساليب العمل الجديدة. وتظهر الدراسة الثانية التي أجريت في عام 2022 الالتزام بالسعي بانتظام للحصول على آراء جميع الموظفين، وتوفر طريقة لتقييم وقياس التحسينات في المجالات المختلفة.

إن **تحسين البنية التحتية** لمقر المنظمة والمكاتب الإقليمية الأخرى لأمر يساهم في تهيئة بيئة عمل إيجابية.

وفيما يتعلق **بالمساواة بين الجنسين**، حققت أو تجاوزت منظمة الأغذية والزراعة 94% من المؤشرات في خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين، وحظيت منظمة الأغذية والزراعة مؤخرا بالتقدير نظرا لتميزها في تنفيذ الممارسات الجيدة التي تعزز المساواة بين الجنسين في منظومة الأمم المتحدة.

طالما أعطيت المرأة والشباب الأولوية في رؤيتي للفاو الجديدة.

عند تسلمي مهام منصبي في عام 2019، أنشأت **لجنة المرأة** و**لجنة الشباب** لمنظمة الأغذية والزراعة، وكل منهما الأولى من نوعها في منظومة الأمم المتحدة.

قد أصبحت هاتان اللجنتان منصتين مهمتين لمنظمة الأغذية والزراعة للتضامن والتعاون والتواصل مع النساء والشباب في جميع أنحاء العالم.

أتت اللجنتان بملامح جديدة للفاو، مما جعل الفاو مفعمة بالحيوية والحماسة وروح الابتكار، في عملية سعيها إلى القضاء على الفقر والقضاء التام على الجوع والحد من أوجه عدم المساواة، وذلك من خلال تغيير نظم الزراعة الغذائية والتنمية الريفية.

كانت اللجنتان تلعبان دورا بالغ الأهمية في تشجيع التضامن والتعاضد للتصدي لجائحة كوفيد - 19، وتساهمان في غرس ثقافة الابتكار في الفاو، وتنفيذ الأعمال التحضيرية بنشاط لضمان نجاح المنتدى السنوي العالمي للأغذية.

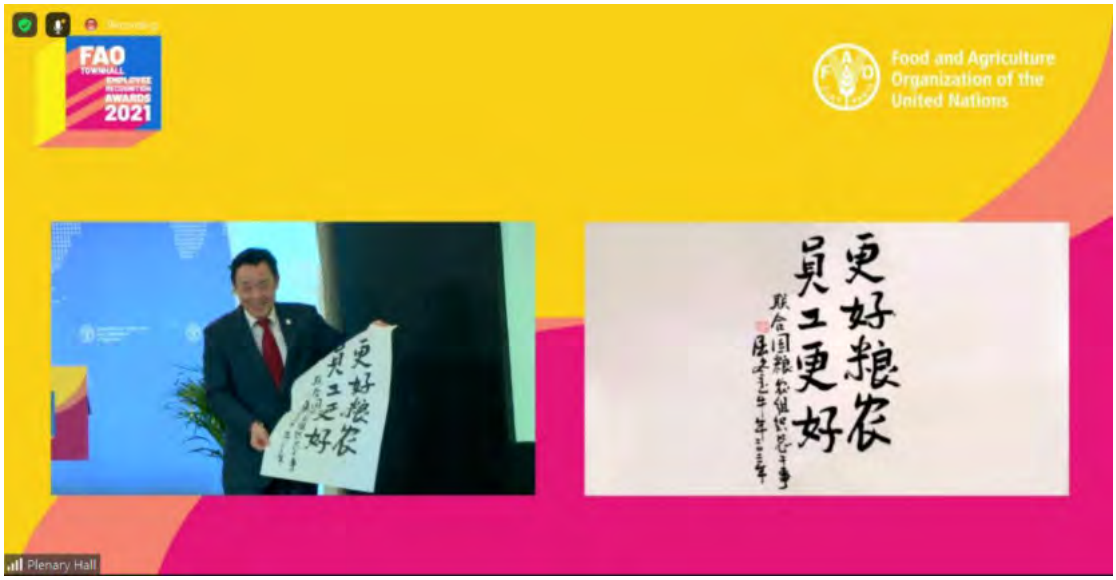

نعرب عن احترامنا وتكريمنا للقوى العاملة المتنوعة والموهوبة في الفاو. أنا أول مدير عام للفاو يدعو إلى عقد **اجتماعات طاقم الفاو** الذي يعمل في كل أنحاء العالم. انضم أكثر من 2000 موظف إلى الاجتماع الافتراضي الأول المنعقد في مايو 2021، وحضر أكثر من 4000 موظف الاجتماع الافتراضي الثاني في ديسمبر 2021، وكذلك الاجتماع المنعقد في ديسمبر 2022.

وأتاحت اجتماعات طاقم الفاو فرصة للزملاء للنقاش مع كبار المديرين ونظرائهم وزملائهم الآخرين في كل أنحاء العالم، حيث تباحثوا حول خططهم وتطلعاتهم، وطرحوا تعليقات واقتراحات. كانت هذه هي المرة الأولى

التي يستمع فيها كثير من الموظفين إلى مديرهم العام بعد سنوات عديدة من عملهم في الفاو. وأوجدت اجتماعات طاقم الفاو إحساسا بالانتماء والتواصل، مما جعل جميع الموظفين يشعرون بأنهم أعضاء قيّمون في **أسرة الفاو**.

ولأول مرة منذ ثلاثين عاما، نظمنا اجتماعا عالميا مع جميع ممثلي الفاو في العالم. أتاحت تقنية الاجتماعات الافتراضية فرصة للتفاعل مع الزملاء العاملين في الجبهة الأمامية وتقديم التوجيهات لهم. أعقد اجتماعات افتراضية مع ممثلي المنظمة كل نصف سنة منذ أن توليت منصبي.

كما سجلنا سابقة **لجائزة تقدير الموظفين**، التي أصبحت حدثا سنويا للإشادة والاحتفاء بمساهمة موظفي وفرق الفاو في جميع أنحاء العالم. وفي السنوات الأربع الماضية، قد منحنا الجائزة لـ400 موظف و400 موظف شاب و50 فريقا تقريبا، مما ساهم في رفع الروح المعنوية، وتشجيع السعي إلى التميز والمضي قدما بالوحدة والتضامن.

2.إنجازات استثنائية

نفي دائما بتطلعاتنا الأصلية ورسالة الفاو منذ تأسيسها، ونضاعف جهودنا لتحويل رؤيتنا إلى الواقع، وللمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي العالمي.

تقدم النصوص الأساسية للفاو (2017) ودستورها، المبادئ التوجيهية القائمة على القواعد لإدارة المنظمة وحوكمتها من أجل التصدي للتحديات الحالية والمستقبلية.

منذ أن توليت منصبي في عام 2019، اعتمدتُ نهجاً شاملاً ومتكاملاً يقوم على التحليل العلمي والتخطيط الدقيق والإجراءات الحاسمة لدفع عملية التحول في الفاو بمستويات عالية من الاحتراف والكفاءة والابتكار والفعالية، بما يفضي إلى نتائج ملموسة جديدة.

تقدم الأفضليات الأربع توجيها استراتيجيا للتوصل إلى توافق في الآراء، وتعزيز الإجراءات المنسقة في جميع القطاعات والجهات الفاعلة والأنشطة المترابطة عبر الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على الصعيد العالمي.

يحدد مفهوم "الأفضليات الأربع" عمل الفاو في دعم تحقيق **أهداف التنمية المستدامة**، وخاصة القضاء على الفقر(الهدف1) والقضاء التام على الجوع(الهدف2)، والحد من أوجه عدم المساواة(الهدف10).

بعد أربع سنوات من الجهود المشتركة، بنينا منظمة لديها نهج قائم على النظم في صميم إطارها الاستراتيجي، يجمع بين نقاط القوة لدى جميع أصحاب المصلحة، وتتسم بالشفافية، وتعطي الأولوية للعمل الجماعي، من أجل خدمة أعضائها والمزارعين في العالم على نحو أفضل. وقد أنشأنا قوة عاملة متحفزة ومتماسكة ومنتجة تتمتع بمستويات عالية من الكفاءة، فضلا عن وضوح المساءلة وروح الابتكار.

وفي مواجهة المشاكل غير العادية والتحديات الجديدة، تمكنت الفاو من إيجاد حيز للتنمية الطويلة الأجل عن طريق تحسين هيكلها الإداري، وتوسيع نطاق وظائفها الجديدة، واعتماد نماذج جديدة للعمل، وإحداث تغييرات. والآن أصبحت الفاو أفضل تجهيزاً لدعم **التحول إلى أنظمة غذائية زراعية أكثر كفاءة وشمولية ومرونة واستدامة**، وتحقيق الأفضليات الأربع دعماً لخطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة، بحيث **لا يتخلف أحد عن الركب**.

- **مبادرة الفاو "يدا بيد"**

تم اقتراح مبادرة "يدا بيد" الرائدة للفاو لأول مرة في أغسطس 2019 كمبادرة قائمة على الأدلة، تقودها الدول وتمتلكها الدول لتوطيد مواطن القوة من مصادر متنوعة ومساعدة البلدان والسكان الأكثر ضعفا للقضاء على الفقر والجوع وسوء التغذية، والحد من عدم المساواة في داخل البلاد وبين الدول.

تدعم المبادرة حاليا 61 عضوا لتحديد التدخلات والاستثمارات وتوسيع نطاقها بنموذج جديد للمساهمة المتبادلة، بحيث يمكن للمستفيدين الحصول على الدعم من خلال قنوات متعددة.

وبالإضافة إلى ذلك، إن **المنصة الجغرافية المكانية الخاصة بمبادرة العمل يدًا بيد**

التي حازت على عدة جوائز، تقدم معلومات متقدمة منها مؤشرات الأمن الغذائي والإحصاءات الزراعية، كمنافع عامة عالمية لمساعدة البلدان والأقاليم على إجراء البحوث والتحليلات لتحديد ميزاتها النسبية في مجالي الأغذية والزراعة.

وتفتح هذه المنصة الملايين من طبقات البيانات من مختلف المجالات والمصادر لتكون بمثابة الأداة التمكينية الرئيسية لمبادرة الفاو "يدا بيد"، ولدعم خبراء الزراعة الرقمية والاقتصاديين والوكالات الحكومية وغير الحكومية وأصحاب المصلحة الآخرين العاملين في قطاعات الأغذية الزراعية.

• بشأن التصدي لوباء كوفيد-19

بعد ستة أشهر من ولايتي، صدمت جائحة كوفيد-19 العالمية العالم بطريقة غير مسبوقة. واتخذت على الفور قرارا، مع فريق القيادة الأساسية التابع لي، بإنشاء **فريق إدارة الأزمات (CMT)** للتنسيق المؤسسي، وضمان استمرار المنظمة في العمل بكفاءة وفعالية، والتكيف بسرعة مع الظروف المتطورة استنادا إلى العلم وفقا لتوصيات منظمة الصحة العالمية وكذلك متطلبات البلد المضيف ذات الصلة.

وعلى الرغم من الحالة الصعبة التي لا يمكن التنبؤ بها، واصلنا تقديم الدعم المهني للأعضاء عندما كانت هناك حاجة ماسة إليه، مما يدل على قدرة المنظمة الاستثنائية ومرونتها في مواجهة الأزمات.

وبصفتي **المسؤول المكلف للأمم المتحدة في إيطاليا**، لم أكن مسؤولا عن سلامة وصحة موظفي المنظمة في جميع أنحاء العالم فحسب، بل أيضا عن وكالات الأمم المتحدة الأخرى الموجودة في إيطاليا. وبدعم كامل من حكومة إيطاليا، تمكنت من الوفاء بالتزاماتي بفعالية وفي الوقت المناسب.

وعلى الصعيد العالمي، أثبتت المنظمة بنجاح قدرتها ومهنيتها على التعامل مع حالة الطوارئ الاستثنائية وعلى الاضطلاع بدور رائد في التحليل والتقييم، وتقديم المشورة التقنية، استنادا إلى العلم والبيانات القائمة على الأدلة، لتوجيه عملية صنع القرار والإجراءات.

منذ بداية الجائحة كنت أؤكد: "لا صحة بدون طعام"

وتحقيقا لهذه الغاية، قدمت المنظمة سلسلة من الاقتراحات السياساتية وتقارير التحليل الاستباقي للتصدي للجائحة، من أجل توفير أساس علمي سليم للأعضاء لمعالجة الأزمات وضمان الأمن الغذائي من خلال تبادل المعلومات. كما وضعت المنظمة **برنامجا قويا للاستجابة لكوفيد-19 والتعافي** لتمكين الجهات المانحة من الاستفادة من القدرة التنظيمية للمنظمة وخبرتها الفنية لتوجيه الدعم حيثما ومتى كانت هناك حاجة ماسة إليه.

ودعيت منظمة الأغذية والزراعة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة وتقديم الدعم التقني لتحديد الثغرات، واقتراح الحلول، وتنسيق العمليات، والدعوة إلى بذل جهود مشتركة لمعالجة ضعف النظم الزراعية والغذائية العالمية.

تمكنت منظمة الأغذية والزراعة من تحويل الأزمة إلى فرصة. في أبريل عام 2020، كانت منظمة الأغذية والزراعة أول وكالة تابعة للأمم المتحدة تعقد اجتماعا افتراضيا دوليا مع توفير الترجمة الفورية بجميع لغات الأمم المتحدة الست.

- **منتدى الأغذية العالمي(WFF)**

قبل أربع سنوات، طرحت فكرتي لإنشاء منتدى الأغذية العالمي. وبالنظر إلى أن يوم 16 أكتوبر/ تشرين الأول **يوم الأغذية العالمي** يحتفل بالذكرى السنوية لإنشاء منظمة الأغذية والزراعة، فقد تحركت لتنظيم فعاليات لمدة أسبوع من منتدى الأغذية العالمي **لضمان بقاء القضايا المتعلقة بالأمن الغذائي على رأس جدول أعمال التنمية الدولية**.

تم تصميم منتدى الأغذية العالمي من قبل منظمة الأغذية والزراعة كشبكة عالمية للشركاء، ويتم تنسيق أنشطته من قبل لجنة الشباب في المنظمة. ويسعى المنتدى إلى بناء منصة فعالة لتبادل الآراء وتشجيع الإجراءات. وهو يدعم شباب العالم للعمل على ابتكاراتهم، ويسهل نشر الأفكار القائمة على العلم، ويوفر فرصة للأعضاء لعرض نقاط قوتهم.

وقد شهد المنتدى مشاركة نشطة من قبل عشرات الآلاف من أبطال الشباب وممثلي قطاع الأعمال والأوساط الأكاديمية ومعاهد البحوث، فضلا عن المجتمع المدني.

في عام 2021، حقق أول WFF افتراضي كامل نجاحا رائدا. في عام 2022، عقد منتدى الأغذية العالمي بشكل مبتكر حول ثلاث ركائز رئيسية لتحويل النظم الزراعية والغذائية العالمية: **منتدى الاستثمار يدا بيد لمنظمة الأغذية والزراعة، منتدى العلوم والابتكار لمنظمة الأغذية والزراعة، ومنتدى الشباب العالمي**. شمل الحدث جلسات عامة وأكثر من 160 حدثا جانبيا، وانضم عشرات رؤساء الدول والحكومات، وما يقرب من

100 وزير، وأكثر من 1000 عالم ورائد أعمال، وأكثر من 40000 ممثل عالمي إلى احتفاله في الوضع الهجين.

حفز منتدى الأغذية العالمي الإجراءات والتعاون في جميع أنحاء العالم **لتوجيه تحول النظم الزراعية والغذائية**. واستكشفت المنتديات الثلاثة العملية والمترابطة الفرص ذات الصلة من منظوراتها الفريدة، واقترحت حلول طموحة، مع إعطاء الأولوية لدور التعاون العابرللأجيال في العلوم والتكنولوجيا والابتكار.

استقبلت منصة WFF أكثر من 110000 زيارة خلال الأسبوع وساعدت في تسريع العملية **لتأمين الاستثمارات المطلوبة بأكثر من 3 مليارات دولار أمريكي**، مما أفاد ما يقرب من 15 مليون شخص في البلدان يدا بيد العشرين الأولى المشاركة في منتدى الاستثمار يدا بيد.

والآن، يسير منتدى الأغذية العالمي في طريقه إلى أن يصبح المنصة الشاملة الأكثر تأثيرا وديناميكية في العالم للعلوم والابتكار، وللحوار بشأن السياسات، فضلا عن تعبئة الاستثمار والتمويل في النظم الزراعية والغذائية.

- **مبادرات الرقمنة**

مبادرة "1000 قرية رقمية" (DVI) للمنظمة هي مبادرة تقودها البلدان وتركز على المستخدم وتدعم نشر وتعزيز استخدام الأدوات الرقمية في النظم الزراعية والغذائية والمناطق الريفية، مما يمكن المزارعين من استخدام التقنيات الرقمية لتحسين المعيشة وتحقيق تحول زراعي غذائي مستدام لتحقيق أهداف أجندة عام 2030. وقد أنشأ المكتب الإقليمي في آسيا والمحيط الهادئ بالفعل منصة حلول رقمية لخدمة تطوير سلسلة القيمة في الدول الجزرية الصغيرة النامية (SIDS).

بالنسبة للإنتاج الزراعي، نركز على **الزراعة الإلكترونية** لتحسين الإنتاجية من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والحلول الرقمية ذات الصلة، بما في ذلك الزراعة الذكية مناخيا والدقيقة وذكية المرافق. نشجع **الخدمات الرقمية للمزارعين** لتعزيز وصولهم إلى مختلف الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والمالية الرقمية، ولدعم التحول الريفي من خلال تقديم الخدمات العامة في الصحة والتعليم والوظائف والرعاية الاجتماعية والسياحة.

كما قدمت المنظمة مثالا رائدا داخل منظومة الأمم المتحدة من خلال أسلوب عملها **اللاورقي**. تمكن الأعضاء والموظفون في جميع أنحاء العالم من المشاركة في دورات الأجهزة الرئاسية للمنظمة والاجتماعات التنفيذية أثناء فترة الإغلاق بفضل التقدم المتسارع الذي تم إحرازه من خلال منظمة الأغذية والزراعة الرقمية. كما وضعت المنظمة **سياسة داخلية معنية بحماية البيانات** لتوفير إطار قانوني وسياساتي لمنظمة الأغذية والزراعة الرقمية، بدعم من وحدة مخصصة.

المنصة الدولية للأغذية والزراعة الرقمية، التي أطلقتها منظمة الأغذية والزراعة في ديسمبر/ كانون الأول2020، هي منتدى شامل لأصحاب المصلحة المتعددين للحوار حول رقمنة الأغذية والزراعة للبحث عن حلول وتوافق في الآراء وإجراءات منسقة. هدف المنصة هو تعظيم إمكانات الابتكارات الرقمية للجميع. وتسعى المنصة إلى أن تتقدم البلدان بوثبات من خلال تبادل الخبرات وأفضل الممارسات.

• بلد واحد منتج واحد ذو أولوية (OCOP)

تدعم مبادرة "منتج واحد ذو أولوية لبلد واحد" البلدان للاستفادة من الإمكانات الفريدة لمنتجاتها الزراعية الخاصة، ودفع الإنتاج المستدام من خلال الابتكار، وزيادة الربحية الزراعية، مع إعطاء الأولوية لبناء سلاسل قيمة أكثر استدامة.

وحتى الآن، اقترح 80 بلدا 50 منتجا خاصا لمنحها الأولوية للترويج. هذه المنتجات هي أمثلة مهمة على الموارد غير المستغلة التي حظيت باهتمام أقل من المنتجات المعروفة الأخرى، ولكنها يمكن أن تسهم بشكل كبير في ضمان الأمن الغذائي والنظم الغذائية الصحية، ودعم الاقتصاد الحيوي المستدام، وتحسين معيشة المزارعين. تهدف OCOP إلى ترويج هذه المنتجات ذات الأولوية من خلال توفير الدعم الفني وبناء القدرات والتمويل للمزارعين وأصحاب المصلحة الآخرين المشاركين في إنتاج المنتج وتسويقه.

• مبادرة المدن الخضراء

تهدف مبادرة المدن الخضراء إلى دعم التحول الحضري والاقتصاد الأخضر، وضمان الأمن الغذائي للمناطق الحضرية، وتطوير نماذج أعمال جديدة تجمع بين الإنتاج والترفيه ومشاهدة المناظر الطبيعية واللياقة البدنية.

أطلقت الفاو المبادرة في الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2020 لبناء مدن خضراء مستقبلية على مستوى العالم، ومعالجة التحديات الناجمة عن أزمة المناخ والتحضر والتصنيع. وتركز المبادرة على تحويل النظم الزراعية والغذائية الحضرية من أجل رفع جودة التنمية ورفاهية الفرد. وقد انضمت إليها الآن 80 مدينة، ونعمل على تحقيق هدف **ضم 1000 مدينة بحلول عام 2030**.

• العلوم والابتكار

قد تم اعتماد **استراتيجية منظمة الفاو بشأن العلوم والابتكار** وهي الأولى من نوعها في تاريخ المنظمة، التي تتخذ العلوم والابتكار والأدوات التقنية كأحد الركائز الرئيسية لخطة عمل المنظمة للسنوات العشر القادمة، للمساعدة في خلق عالم أكثر إنصافا من خلال تحويل النظم الزراعية والغذائية.

كما أطلقنا منتجا معرفيا جديدا **توقعات التكنولوجيا والابتكار للنظم الزراعية والغذائية(ATIO)** لتنظيم أحدث المعلومات حول الحالة الراهنة والتوجهات المستقبلية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، فضلا عن إمكاناتها التحويلية، لتعزيز الحوار وصنع القرارات القائم على الأدلة والقرارات، بما في ذلك ما يتعلق بالاستثمارات.

• بيانات لاتخاذ قرارات مستنيرة

على مدى السنوات الأربع الماضية، ساعدت المنظمة في تأطير الاستجابة لأزمات الغذاء والطاقة والتمويل العالمية من خلال مجموعة واسعة من الإجراءات، بما في ذلك الإحاطات الإعلامية المتكررة التي ساهمت في تبادل المعلومات والشفافية وبناء فهم مشترك للصلة بين الأسواق العالمية وظروف الاقتصاد الكلي وحالة الأمن الغذائي.

وتعاونت منظمة الفاو مع صندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة التجارة العالمية في إصدار ثلاثة **بيانات مشتركة بشأن الأزمة العالمية للأمن الغذائي والتغذية**؛ وتلعب المنظمة دورا نشطا في مسار العمل الغذائي **لمجموعة الأمم المتحدة للاستجابة للأزمات العالمية**. وتواصل المنظمة أيضا نشر مذكرات إعلامية تحلل وضع السوق العالمية للأغذية والأسمدة، وتأثير الأزمات عليها.

وبالإضافة إلى ذلك، طورت منظمة الفاو **أداة مبتكرة لتعقب تجارة الأسمدة على الإنترنت** لإبقاء البلدان على علم باحتياجات استيراد الأسمدة وتوافر الصادرات. وتهدف أداة تخصيص أولوية الأسمدة لأفريقيا، التي طورتها أيضا منظمة الفاو، إلى توجيه عملية صنع القرار من قبل الأعضاء لدعم التنمية الزراعية. وفي الوقت نفسه، تعمل منظمة الفاو على تعزيز استخدام **خريطة مغذيات التربة** لتمكين استخدام الأسمدة بشكل أكثر كفاءة، وزيادة كفاءة مغذيات التربة والحد من تأثيرها البيئي.

كما أطلقت الفاو سلسلة من الخرائط الرقمية، مثل **الخريطة العالمية للتربة المتأثرة بالملوحة**، للمساهمة في السيطرة على ملوحة التربة وزيادة الإنتاجية الزراعية في تلك النظم الإيكولوجية.

يتطلب تعزيز القدرة على التنبؤ بالأسواق وكفاءتها اتخاذ التدابير الشفافة في مجال السياسات التي قد تؤثر على التجارة في المنتجات الغذائية والزراعية. وفي هذا الصدد، تدعم منظمة الفاو توسيع نطاق **نظام معلومات الأسواق الزراعية(AMIS)** ليشمل الأسمدة والبذور الزيتية والقدرة اللوجستية، ومن خلال قدرات النمذجة لتعزيز قدرة AMIS على التبصر.

• العمل التقني لمنظمة الفاو

لمعالجة آثار أزمة المناخ، عملت المنظمة مع الأعضاء والخبراء والشركاء على ضوء نهج شفاف ومفتوح وشامل وقائم على العلم لتطوير **الاستراتيجية الجديدة بشأن تغير المناخ**. ستقود هذه الاستراتيجية الجهود المتضافرة لبناء نظم زراعية غذائية قادرة على التكيف مع المناخ ومنخفضة الانبعاثات وتسهيل تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة.

خلال COP25 و 26و27، واستعدادا لمؤتمر COP28 لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ(UNFCCC)، وكذلك مؤتمر الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي (COP15)، دعت منظمة الفاو بنشاط إلى الدور الحاسم للنظم الزراعية والغذائية في الحلول المناخية، ومركزية التنوع البيولوجي في الأمن الغذائي والتغذية.

وفيما يتعلق بأهمية المياه، عملت منظمة الفاو على زيادة وعي الأعضاء بالحاجة الملحة لتحسين كفاءة استخدام المياه في إنتاج الأغذية وضمان الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية لتجنب إلحاق أضرار لا مبرر لها بالنظم الإيكولوجية. وحثت الفاو البلدان على اتخاذ إجراءات، ونظمت حوارات حول المياه لصياغة **خرائط طريق وطنية للمياه**، وتحسين الإدارة المستدامة للمياه، وتحقيق أجندة 2030 من خلال التنسيق بين القطاعات.

في سياق **مؤتمر الأمم المتحدة للمياه لعام 2023**، استضافت الفاو **حوار روما للمياه في عام 2022** لتعزيز تطوير وتنفيذ الاستراتيجيات المتعلقة بالمياه، ودعم الأعضاء لتعزيز إدارة المياه، وتحسين الأمن الغذائي، وبناء القدرة على التكيف مع المناخ والقدرة على التكيف. بالإضافة إلى ذلك ، فإن الموضوع الرئيسي للمؤتمر الوزاري لمنظمة الفاو في يوليو 2023 هو **"إدارة الموارد المائية من أجل اللأفضليات الأربعة"**.

التربة هي مصدر مهم آخر لإنتاج الغذاء، حيث أن 95 في المائة من الغذاء يأتي من تربة صحية، ومع ذلك من المرجح أن يكون 90 في المائة من التربة السطحية الثمينة للأرض معرضة لخطر التدهور بحلول عام2050 . وبدون تغييرات في أساليب الإدارة والسياسات، فإن التربة المتدهورة ستعرض نظمنا الإيكولوجية ومناخنا وأمننا الغذائي للخطر. ولذلك، دعت المنظمة الأعضاء إلى التركيز على صحة التربة ووضع التربة بشكل بارز في جدول الأعمال العالمي.

في العقد الماضي، عملت **الشراكة العالمية من أجل التربة** التابعة لمنظمة الفاو مع البلدان وأكثر من 500 شريك لمعالجة القضايا المتعلقة بالتربة، بما في ذلك عزل الكربون في التربة، وإعادة كربون التربة، ورسم خريطة التربة العالمية، ووضع السياسات الحكومية، وتحفيز العمل.

التحول الأزرق: يعتبر صيد الأسماك وتربية الأحياء المائية من أولويات منظمة الفاو، وجزءا من مهامنا الأساسية الفريدة في إطار منظومة الأمم المتحدة. ساهمت المنظمة بنشاط في **مؤتمر الأمم المتحدة للمحيطات لعام 2022**، واقترحت **خارطة طريق التحول الأزرق** لتعزيز إنتاج المنتجات المائية، وتلبية الاحتياجات الغذائية للناس من الطعام الصحي. كما قدمت المنظمة إرشادات قائمة على العلم بشأن حماية البيئة، والإدارة المستدامة للموارد، والحفاظ على التنوع البيولوجي.

تم وضع عدد من الأهداف القابلة للقياس بشأن المرونة المناخية للتحول الأزرق لمساعدة الأعضاء على تحديد التأثير والمخاطر والآثار المحتملة لأزمة المناخ والاستجابة لها، والمساهمة في تدابير التكيف والتخفيف الفعالة. وتنفذ منظمة الفاو مشاريع التكيف بشأن صيد الأسماك وتربية الأحياء المائية في أكثر من 30 بلدا ناميا،

وقد أسهمت مشاركة الحكومات والمجتمعات المحلية في ضمان تلبية المشاريع لاحتياجات محلية محددة وإفادة السكان.

الموارد الحرجية: من أجل تحويل النظم الزراعية والغذائية ومعالجة أزمة المناخ، يعد وقف إزالة الغابات وتدهورها أمرا بالغ الأهمية. منظمة الفاو هي الوكالة الرائدة داخل منظومة الأمم المتحدة التي تشارك في **مبادرة عكس اتجاه إزالة الغابات**. وبدعم من الشراكة التعاونية في مجال الغابات، دعمت المنظمة الأعضاء لتعزيز التآزر بين الزراعة والحراجة، وتعزيز استدامة النظم الزراعية والغذائية وقدرتها على الصمود، بما في ذلك من خلال جمع البيانات الميدانية لتحسين فهم الدوافع المباشرة والمحتملة لإزالة الغابات وتدهور الأراضي.

كما ساعدت المنظمة الأعضاء في استعادة النظم الإيكولوجية للغابات لتحقيق إنتاج أفضل، وتعميم العمل بشأن التنوع البيولوجي. ونفذت عدة برامج واسعة النطاق لتحسين سبل العيش والقدرة على التكيف، مثل دعم مبادرة السور الأخضر العظيم، فضلا عن العمل على مكافحة التصحر في أفريقيا. ومع التجديد السابع لمرفق البيئة العالمية، تنفذ منظمة الفاو **برنامج أثر الإدارة المستدامة للغابات على الأراضي الجافة وآلية إصلاح الغابات والمناظر الطبيعية**. تضافرت جهود الفاو مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) لقيادة **عقد الأمم المتحدة لاستعادة النظم الإيكولوجية (2021-2030)**، لتقديم دعم أكبر للأعضاء بشأن الحفاظ على التنوع البيولوجي لمعالجة آثار أزمة المناخ.

صحة واحدة: خلال رئاسة الفاو للفريق الثلاثي، الذي أنشأته منظمة الفاو ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، تم توقيع مذكرة التفاهم مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة لإنشاء الآلية الرباعية رسميا، وأول **خطة عمل مشتركة للصحة الواحدة** تم إطلاقها في مارس 2023.

توفر خطة العمل إطارا لدمج الأنظمة والقدرات حتى نتمكن بشكل جماعي من الوقاية من التهديدات الصحية والتنبؤ بها واكتشافها والاستجابة لها بشكل أفضل. تسعى هذه المبادرة إلى تحسين صحة الإنسان والحيوان والنبات والبيئة ، مع المساهمة في التنمية المستدامة.

وقد تم تصنيف منظمة الأغذية والزراعة كواحدة من الوكالات المنفذة القليلة **لصندوق مكافحة الأوبئة**، وتلقينا من مختلف البلدان ثاني أكبر عدد من المساهمات المالية المحتملة بعد منظمة الصحة العالمية. في عام 2024، سنركز على صياغة وتنفيذ عدة مشاريع تحويلية عالية الجودة.

كما تم إطلاق **منصة الشراكة بين أصحاب المصلحة المتعددين لمقاومة مضادات الميكروبات (AMR)** من أجل تحفيز حركة عالمية للعمل ضد مقاومة مضادات الميكروبات. وساعدت المنصة على ضمان نجاح المؤتمر الوزاري الرفيع المستوى المعني بمقاومة مضادات الميكروبات في مسقط والإعلان الختامي، فضلا عن الاجتماع السادس لفريق القادة العالميين المعني بمقاومة مضادات الميكروبات الذي عقد شخصيا في بربادوس.

• بشأن المساعدة في حالات الطوارئ

أفغانستان هي واحدة من البلدان التي تعتمد بشكل كبير على الزراعة. وقدمت الفاو مساعدات لكسب العيش إلى 9 ملايين أفغاني، تغطي 50 في المائة من سكان الريف الذين يواجهون انعدام الأمن الغذائي الحاد (المرحلة الثالثة من التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي وما فوقها). وعلى وجه الخصوص، أرسلت منظمة الأغذية والزراعة إلى المزارعين المحليين الحزم لزراعة القمح في فصل الشتاء. ولا تقتصر كل حزمة على البذور الممتازة المعتمدة التي يتم الحصول عليها محليا، بل تشمل أيضا برنامج تدريب تقني لضمان أفضل حصاد ممكن لتلبية الطلب على الحبوب على مدار العام لأسرة مكونة من ستة أفراد.

بين عامي 2019 و2020، عندما ابتلى القرن الإفريقي بموجة غير مسبوقة من **الجراد الصحراوي** وانتشرت إلى مناطق أخرى، كانت الفاو في طليعة الأطراف التي قامت بتعبئة الموارد والإجراءات الطارئة للسيطرة على الجراد الصحراوي عبر أكثر من 365000 هكتار من الأراضي، تغطي جيبوتي وإريتريا وإثيوبيا وإيران وكينيا وباكستان والصومال وجنوب السودان والسودان وأوغندا وتنزانيا واليمن ومنطقة الساحل في غرب أفريقيا.

وقد أنقذت جهود الفاو 720000 طن من الحبوب من التلف، وهو ما يكفي لإطعام 5 ملايين شخص لمدة عام. وبالإضافة إلى ذلك، نجت 350000 أسرة رعوية أخرى من المحنة، وتجنبت كارثة ثلاثية الأبعاد بسبب وباء الجراد وجائحة كوفيد-19 والجفاف الشديد.

وفي مواجهة التهديد الملح **لدودة الحشد الخريفية**، أنشأت الفاو آلية تنسيق عالمية للحوار المفتوح والتعاوني لتحديد الأضرار التي لحقت بالأراضي الزراعية، وإنتاج حلول مستهدفة وقائمة على العلم، وتعبئة التكنولوجيات والموارد اللازمة، وإطلاق إجراءات عالمية للسيطرة والوقاية. منذ عام 2019، تم احتواء انتشار دودة الحشد الخريفية بشكل فعال، مما قلل من فقدان المحاصيل بنسبة 5-10 في المائة.

ومن أجل مساعدة البلدان التي تواجه أزمات، عززت المنظمة دعمها من خلال التركيز على التأهب والوقاية للتخفيف من الآثار. وقدمت المنظمة مساعدات طارئة لما يقرب من 4 ملايين من سكان الريف في إثيوبيا وكينيا والصومال، وضمنت حصول أكثر من 4 ملايين طفل على الحليب كل يوم. كما وزعت الفاو تحويلات نقدية لمساعدة أكثر من 1.5 مليون شخص على تلبية احتياجاتهم العاجلة لمدة ثلاثة أشهر على الأقل، فضلا عن المدخلات الزراعية لحوالي 400000 شخص لتلبية احتياجاتهم السنوية من الحبوب.

عندما ضرب **القرن الأفريقي جفاف شديد** لم يشهده منذ عقود، أطلقت منظمة الأغذية والزراعة خطة استجابة سريعة لتوفير المساعدات الإنسانية التي تمس الحاجة إليها. وشملت الجهود ما يلي: توفير الأعلاف والمياه النظيفة والخدمات البيطرية من أجل بقاء الماشية واستعادة إنتاجيتها؛ توزيع أصناف من الذرة الرفيعة والذرة واللوبيا وغيرها من الفاصوليا والخضروات المتحملة للجفاف والمبكرة النضج؛ والتحويلات النقدية وبرامج النقد مقابل العمل لضمان حصول السكان الأكثر ضعفا على الغذاء.

وفي **أوكرانيا**، استفادت المنظمة من خبرتها الفنية الفريدة لمعالجة العجز في تخزين الحبوب. ويمكن للمرافق التي توفرها الفاو تخزين ما يصل إلى 6 ملايين طن من الحبوب، أي ما يعادل 30 في المائة من احتياجات تخزين الحبوب. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت الفاو أيضا مساعدات طارئة لأكثر من 80000 من سكان الريف الأوكرانيين، حيث قدمت بذور البطاطا والخضروات، والتحويلات النقدية.

3. فهم مشترك من أجل منظمة فاو أفضل

بسبب سلسلة غير مسبوقة من الأزمات المترابطة والتحديات المعقدة، يختلف عالم اليوم اختلافا كبيرا عما كان عليه قبل أربع سنوات. واستمرت الضغوط على البيئة والاقتصاد والإنسانية في الارتفاع.

لا تزال أزمة المناخ العالمية تؤثر على الملايين، مما يعرض الأرواح وسبل العيش للخطر.

أدى وباء كارثي ذو أبعاد عالمية إلى توقف العالم، مما تسبب في تباطؤ اقتصادي عالمي تاريخي.

واستمر عدد الأشخاص المتضررين من الجوع المزمن في الازدياد، وازداد انعدام الأمن الغذائي الحاد على مدى السنوات الأربع الماضية في جميع مناطق العالم.

حتى مع ظهور البوادر للتعافي العالمي من الوباء، تفاقمت أسواق الأغذية والزراعة في العالم بسبب ارتفاع أسعار الطاقة والأسمدة، وانخفاض قيمة العملة، واهتزت أكثر بسبب الحرب في أوكرانيا، إلى جانب صراعات أخرى طويلة الأمد في أجزاء كثيرة من العالم.

تكيفت منظمة الأغذية والزراعة وتطورت للاستجابة للنداء الدولي للدعم والتضامن.

إنني فخور بأن أعلن أن المنظمة مستعدة لمواجهة تحديات السنوات الأربع المقبلة معكم.

وأنا واثق من أن العمل التحضيري الصارم الذي بذل في تصميم الإطار الاستراتيجي للمنظمة، إلى جانب التفكير المتعمق المشترك من قبل العديد من المساهمين، يجعل الإطار الاستراتيجي ملائما تماما لتوجيه عمل المنظمة في السنوات الأربع المقبلة، وما بعدها.

السنوات الأربع الماضية كتبت فصلا جديدا في تاريخ المنظمة.

فصل يشير إلى تحول عميق، وينبغي الاعتزاز بتجربتنا لأنها تعكس طموحنا المشترك للتفكير والتعلم والمساهمة معا.

- **مستنيرا بالماضي، تأملاتي للمضي قدما:**

أولا وقبل كل شيء، إن نجاح المنظمة يعتمد على **ملكية أعضاء المنظمة وثقتهم ودعمهم.**

ثانيا، يجب أن تتبع حوكمة منظمة الأغذية والزراعة **نهجا قائما على القواعد،** وفقا للنصوص الأساسية للمنظمة (2017).

ثالثا، أهمية إنشاء **هوية بصرية مشتركة للمنظمة،** ودمج أهداف التنمية المستدامة في ثقافة المنظمة، وبناء قوة عاملة ومكان عمل منفتحين ومشرقين وملهمين لتعميق شعورنا بالفخر والهدف.

رابعا، ضرورة توظيف **المواهب العالمية**. وقد اضطلعت منظمة الأغذية والزراعة بعملية توظيف شفافة ومفتوحة لجميع الوظائف الشاغرة لاختيار أفضل المرشحين، وتشكيل فريق مهني يضم بنية معرفية سليمة، وتوازنا بين الجنسين، وخبرات متنوعة، ومتعدد الأجيال.

خامسا، الحاجة إلى وضع **الثقة الكاملة في الزملاء**، والاعتماد على الموظفين من أجل **العمل الفعال**، مع التأكيد على التعلم المتبادل والدعم والاحترام. ركزت الشُعب والمكاتب الميدانية على أعمالها الأساسية ونقاط قوتها لتنفيذ المشاريع الرئيسية على المستوى العالمي، بما يخلق **ثقافة عمل محفزة بشكل متبادل**.

سادسا، تعزيز النزاهة ومكافأة التميز لخلق ديناميكية إيجابية. تشجع جوائز تقدير الموظفين على الاعتراف بمساهمات الأفراد والفرق الممتازة، وترسخ بقوة ثقافة "منظمة فاو واحدة" للعمل الجماعي، وتخلق ذاكرة مؤسسية مشتركة.

سابعا، إعطاء الأولوية **للمشاريع الرئيسية والجهات المانحة الهامة**، مع الاستفادة من تركيز المؤسسات المالية المتعددة الأطراف على الزراعة والأغذية والتنوع البيولوجي وتغير المناخ والبيئة، بهدف استكشاف قنوات لتحقيق زيادة كبيرة في تعبئة الموارد.

ثامنا، التركيز على الأخلاقيات والمبادئ من خلال تعزيز آليات الرقابة الداخلية، والتمسك بالقواعد واللوائح ونزاهة مكان العمل لتشكيل نظام إداري متعدد المستويات مع مساءلة واضحة. وترفض منظمة الأغذية والزراعة رفضا قاطعا المحسوبية والمحاباة، وقد ضمنت التعامل مع جميع الحالات بما يتماشى مع القواعد واللوائح السائدة.

تاسعا، معالجة المشاكل والتحديات **بعزم وشجاعة**، وكذلك **بمناهج مبتكرة** للبحث عن **حلول علمية وقائمة على الأدلة**. وقد سعت المنظمة دائما إلى تعظيم المخرجات بطريقة فعالة من حيث التكلفة، من خلال **القيام بالمزيد بموارد أقل**.

عاشرا، ممارسة **تعددية الأطراف** الحقيقية وبناء "منظمة فاو واحدة" من خلال مشاورات شاملة ومتوازنة للتوصل إلى **توافق** في الآراء، بما يتماشى مع تفويض المنظمة ووظائفها كوكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة وبذل كل جهد ممكن للحصول على تفهم ودعم جميع الأعضاء.

4. منظور: كيف يمكن لمنظمة الأغذية والزراعة أن تساهم بشكل أفضل من أجل عالم أفضل

دستور المنظمة

الديباجة

إن الأمم المقرة لهذا الدستور، وقد عقدت العزم على توطيد الرفاهية المشتركة بدعم العمل الفردي والجماعي من جانبها لأجل:

- *رفع مستوى التغذية والمعيشة للشعوب الخاضعة لولاية كل منها؛*
- *وتحسين كفاءة إنتاج جميع المنتجات الغذائية والزراعية وتوزيعها؛*
- *والنهوض بحالة أهل الريف؛*

وبذلك تسهم في خلق اقتصاد عالمي موسع وتضمن تحرير البشرية من الجوع؛

تنشئ بهذا "منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة".

ملتزمًا تمامًا بالأغذية والزراعة العالميين، لقد حافظت على نهج متواضع، والتعلم من خلال أفضل الممارسات من الزملاء في الخطوط الأمامية، ومن الأعضاء ، للتوصل إلى توافق في الآراء والمضي قدمًا في التضامن تحت النص الأساسي لمنظمة الأغذية والزراعة(2017).

وبالنظر إلى المستقبل، واسترشادًا بالإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة 2022-31، سأقود منظمة الأغذية والزراعة، بأخلاقيات قائمة على القواعد، ومعاملة جميع الموظفين والاعتراف بهم كأهم أصول المنظمة، وتقدير الثقة والدعم من الأعضاء.

ستستمر المنظمة في لعب دور نشط داخل أسرة الأمم المتحدة لتعزيز تعاون أكبر عبر الأمم المتحدة لتحسين النتائج الملموسة.

ستواصل المنظمة دعم إصلاحات الأمم المتحدة من أجل إعادة تنظيم نظام الأمم المتحدة الإنمائي بحيث يكون أقدر على إحراز تقدم في أهداف التنمية المستدامة ومواجهة التحديات الحالية بشكل أفضل.

تحت قيادتي، ستواصل المنظمة تحسين الموارد وتعظيم المخرجات.

ستعمل المنظمة بصفتها منظمة "الفو الواحدة" لتقديم الخدمات المهنية، وتعبئة الموارد، وبناء بيئة تشغيلية منفتحة وشفافة وكفؤة وفعالة.

سنحترم المواهب والابتكار وأفضل الممارسات، ونعمل على تسريع جعل منظمة حديثة على مستوى عالمي.

• الأفضليات الأربع

سيركز عملنا على مجالات البرنامج العشرين ذات الأولوية في إطار الأفضليات الأربع لتنفيذ خطط متعددة التخصصات وهادفة إلى اتخاذ خطوات فعلية. ستعطي مجالات تأثير القيمة المضافة المحددة (VAIAs) الأولوية للإجراءات والمبادرات الرئيسية لصالح جميع الأعضاء ولإسهام أكبر في التنمية المستدامة.

حول إنتاج أفضل:

سلسلة قيمة البذور: ستعمل على تعزيز دمج عمليات الميكنة والرقمنة المبتكرة والمعززة للكفاءة لتعزيز وصول المزارعين إلى البذور ومواد الزراعة عالية الجودة واستخدامها في أنظمة المحاصيل المستدامة.

من خلال **منتج واحد ذو أولوية لبلد واحد (OCOP)**، سيتم إدخال التقنيات والمرافق والمعدات الحديثة في قطاعات سلسلة قيمة المنتج التي تحتاج إلى مزيد من التعزيز. ستدعم هذه المبادرة الأعضاء للاستفادة من الإمكانات الفريدة لمنتجاتهم الزراعية الخاصة لتحقيق النمو الاقتصادي الشامل والتكامل المتبادل وتطوير التجارة الزراعية الدولية.

الأمواج الزرقاء تتصدر التحول الأزرق: لدعم الأعضاء في تطوير الخطط الوطنية لتربية الأحياء المائية، وتعزيز استيعاب أفضل الممارسات، وتعزيز التنمية الرقمية، والإدارة المستدامة لتربية الأحياء المائية.

تحديث المدرسة الميدانية للمزارعين (FFS): من شأن المزيد من الترويج لهذا النهج أن يسلط الضوء على التجربة والخبرة المحلية ويمكن توسيع نطاقه وتحديثه من خلال التحول الرقمي والتفكير المبتكر، بحيث يتم تمكين المزارعين بشكل كامل من خلال التقنيات للمشاركة الواسعة في الأعمال التجارية. سيؤدي بناء القدرات للمزارعين الشباب والنساء الريفيات ومنظمات المنتجين إلى تحسين قدراتهم التقنية وعملياتهم التجارية، وتطوير سلاسل قيمة شاملة ومستدامة، وخلق فرص عمل لائقة وزيادة توليد الدخل.

حول تغذية أفضل:

جعل النظم الغذائية الصحية في متناول الجميع: ستعمل منظمة الأغذية والزراعة مع منظمة الصحة العالمية والوكالات الأخرى لاتخاذ إجراءات مشتركة، وتسعى للحصول على توافق في الآراء بشأن المؤشرات المتفق عليها وتكوين النظم الغذائية الصحية، وتتبع التقدم المحرز في النظم الغذائية الصحية في سياقات عالمية مختلفة. ستواصل المنظمة تعزيز العمل في مجال سلامة الأغذية من خلال المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية.

سنستخدم **المؤشرات الجديدة للتكلفة والقدرة على تحمل تكاليف نظام غذائي صحي (CoAHD)** لتوفير مقياس تشغيلي عالمي لوصول الناس اقتصاديًا إلى الأطعمة المتوفرة محليًا بالنسب المطلوبة للصحة.

من خلال مجال تأثيرها عبر أنظمة الأغذية الزراعية ووضع التغذية في مركز مهمتها، تتمتع الفاو بوضع فريد للمساهمة في **الجهود العالمية للحد من انتشار زيادة الوزن والسمنة والأمراض غير المعدية** من خلال الدعم الذي تقدمه للبلدان في عملية تحول نظمها الغذائية الزراعية، وكذلك مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى وشركاء التنمية.

العلوم النووية لها تطبيقات متعددة لسلامة الأغذية: من خلال المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن التقنيات النووية في الأغذية والزراعة، سنواصل إتاحة الأساليب والأدوات التحليلية للأعضاء للكشف عن المخلفات والملوثات في الأغذية وإدارتها.

مشروع بيانات منظمة الأغذية والزراعة لتوسيع نطاق النظم الغذائية الصحية: ستستفيد منظمة الأغذية والزراعة من منصات البيانات الحالية لربط بيانات الاستهلاك الوطنية والأسرية والفردية التي يمكن استخدامها لتحديد أولويات أنظمة الأغذية الزراعية لضمان اتباع نظام غذائي صحي، وسد فجوات البيانات.

زيادة توافر الأغذية عن طريق الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية: ستواصل الفاو المشاركة في جدول الأعمال العالمي حول فقد الأغذية وهدرها ، بناء على توافق الآراء والالتزام من قبل G7 و G20 لمواصلة معالجة FLW لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ستقدم منظمة الأغذية والزراعة تقنيات مبتكرة لتحسين الكفاءة في سلسلة القيمة، فضلا عن الابتكارات في الترتيبات المؤسسية، وسيتم تعزيز جمع البيانات لإبلاغ حزم التدخل.

وسيستفيد هذا العمل من **قاعدة بيانات منظمة الأغذية وزراعة عن الفاقد والمهدر من الأغذية**، وهي أكبر مجموعة على الإنترنت من البيانات حول كل من فقد الأغذية وهدرها والأسباب المبلغ عنها في المجلات العلمية والمنشورات الأكاديمية والأدبيات الرمادية، من بين أمور أخرى. وستواصل المنظمة، التي تقود **المنصة الفنية لقياس الفاقد والمهدر من الأغذية والحد منهما**، تيسير تبادل المعلومات والمناقشة المتعمقة من خلال مجتمع الممارسة التابع لها.

وقد قدمت الفاو مع شركائها أدلة مهمة على أن الأزمة الحالية تعزز الدعوة المتزايدة **لإعادة توجيه دعم السياسات الزراعية والغذائية** من الحكومات الوطنية، والذي لا يستهدف حاليا مواجهة التحديات المتعلقة بأهداف الاستدامة، مثل تغير المناخ والتغذية والتأهب للمستقبل. ويمكن أن تؤدي إعادة توجيه هذه الموارد لدعم التحول المستدام إلى التصدي لتحديات متعددة في البلدان ذات الدخل المرتفع والمتوسط، وستحتاج البلدان منخفضة الدخل إلى الحصول على موارد ميسرة إضافية لتنفيذ انتقالها.

في بيئة أفضل:

المدن الخضراء: ستقوم منظمة الأغذية والزراعة بتوسيع نطاق التدابير والإجراءات في إطار مبادرة المدن الخضراء، لتعزيز التنمية المتكاملة بين المناطق الحضرية والريفية ومدن المستقبل، والوصول إلى هدف 1000 مدينة بحلول عام 2030.

معالجة ندرة المياه لأغراض الزراعة والبيئة: ستعمل منظمة الأغذية والزراعة على تيسير تشجيع الاستثمار والسياسات والحوكمة وأفضل الممارسات من أجل تحقيق زيادة مستدامة في إنتاجية المياه. وسيتم توفير أدوات للتخطيط الاستراتيجي للتخصيص الأمثل والمستدام للموارد المائية الشحيحة. وسينفذ جدول أعمال لإصلاح المياه وسيبدأ تقديم الدعم التقني لتيسير الحصول على الموارد المالية والاستثمار. كما ستعمل الفاو على تعزيز الإدارة المتكاملة للمياه، بما في ذلك من خلال دعم الأعضاء في وضع خرائط طريق وطنية للمياه، وضمان إدراج الزراعة والإدارة المتكاملة للمياه واستخدام الأراضي في السياسات والخطط الوطنية، وعقد حوار روما بشأن المياه.

العمل المناخي من أجل التحول الزراعي القادر على الصمود (CARAT): ستنفذ الفاو استراتيجيتها الجديدة بشأن تغير المناخ بالكامل، بما في ذلك من خلال إنشاء منصة عالمية للعمل المناخي لزيادة التنفيذ، وتنسيق السياسات المعززة والدعم الفني للبلدان والمناطق والشركاء على مستوى العالم. ومن المتوقع حدوث زيادة طموحة في تمويل المناخ والاستثمارات التي تقدر بنحو 300 مليون دولار أمريكي سنويا لدعم إجراءات التكيف مع المناخ والتخفيف من آثاره في نظم الإنتاج.

استعادة البيئة الايكولوجية من أجل تعزيز الإنتاج الزراعي والاستثمار والقدرة على التكيف (REPAIR): ستركز الفاو على الإدارة والاستخدام المستدامين للموارد الطبيعية لتوسيع استصلاح الأراضي وتعزيز الإنتاجية وخدمات النظم الإيكولوجية ونظم الإنتاج الزراعي وقدرة المناظر الطبيعية على التكيف. وستنشئ الفاو النظام العالمي للمعلومات الرقمية حول موارد المياه والأراضي من أجل المحاصيل، وستواصل تطوير رسم خرائط مغذيات التربة، وخرائط الطلب العالمي على الري والإمكانية الكامنة بشأنها، بما يوجه الاستثمار في الري وحوكمته. وستدعم الفاو الأعضاء في تنفيذ الإطار الجديد للتنوع البيولوجي على الصعيد العالمي ووضع برنامج العمل الثاني بشأن "استراتيجية الفاو بشأن تعميم التنوع البيولوجي في القطاع الزراعي".

حياة أفضل:

عدم ترك أحد متخلفاً عن الركب: إن حياة أفضل للجميع تضع مفهوم عدم ترك أحد متخلفاً عن الركب في صميم عمل المنظمة، لضمان حصول الجميع على ما يكفي من الطعام المغذي لصحتهم ورفاههم. وستظل الدول الجزرية الصغيرة النامية(SIDS) والبلدان النامية غير الساحلية(LLDCs) وأقل البلدان نموا (LDCs) من أولويات الفاو.

مبادرة "يد بيد": ستواصل الفاو تنفيذ مبادرة يد بيد لجمع القوة لدى جميع أصحاب المصلحة، ومواصلة بناء منصة تعاون الجنوب-الشمال والجنوب-الجنوب لصالح البلدان النامية من أجل تحقيق التكامل المتبادل حول الموارد والتكنولوجيات والسوق الزراعية. وستسهل هذه المنصة تبادل المعارف واستقطاب الاستثمارات لمساعدة أكثر البلدان ضعفا على الحد من الفقر، والقضاء على الجوع وسوء التغذية، والحد من أوجه عدم المساواة.

التحول الريفي الشامل والقادر على التكيف(RIRT): ستستمر جهود الفاو الرامية إلى دعم التنمية الريفية الشاملة والقادرة على الصمود. وستعطى الأولوية للسياسات والبرامج والاستثمارات لدعم هذا الهدف والمساهمة في القضاء على أوجه عدم المساواة بين الجنسين وبين المناطق الحضرية والريفية وفي مجال التنمية والثروة. وستواصل الفاو أيضا التركيز على المعارف التقليدية للشعوب الأصلية كمصدر هام للابتكار من أجل الترويج المستهدف لتلبية احتياجات محددة. وستظل الفاو مساهما رئيسيا في العلاقة بين التنمية الإنسانية والسلام التي تدعم السلام الدائم في جميع تدخلاتها.

وستساعد الفاو في مواجهة انعدام الأمن الغذائي الحاد، بما يكفل سبل عيش مأمونة في المستقبل لأضعف الفئات وسكان الريف. وستقوم برصد وتقييم في الوقت الحقيقي لحالات الأمن الغذائي وشدة الأزمات والكوارث **في البلدان المتأثرة بأزمات الغذاء**، واتخاذ إجراءات سريعة لمواجهة حالات الطوارئ وإعادة الإعمار بعد الكوارث. وستسخر الفاو أيضا خبرتها لمساعدة الدول على مواجهة الكوارث وإعادة الإعمار بعد الكوارث. وسنوسع نطاق تغطية الأسر التي تتلقى المعونة أثناء انعدام الأمن الغذائي الحاد، وسنسعى إلى تحقيق الأهداف المتعلقة بمنع المجاعة والتكيف مع المناخ.

ولضمان أن تظل الزراعة أهم عنصر في المساعدة الإنسانية في حالات الطوارئ، يجب أن نقوم بتعديلات هامة بشأن الأهداف والحجم والأولويات، وإقامة صلات بين الاستجابة العاجلة في حالات الطوارئ والاستثمار في القدرة

على التكيف، ودعم الأولويات والاستراتيجيات الإنمائية الوطنية للبلدان، ستعمل الفاو على تعزيز نقاط قوتها ، للحصول على مركز متميز نسبيا داخل منظومة الأمم المتحدة.

وهناك دور أساسي للتعاون بين **الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها (RBAs)** من أجل تغيير **نظم الأغذية الزراعية**. وتعاون هذه الوكالات مهم من أجل مواصلة الانتقال من التدخلات في حالات الأزمات إلى التنمية الطويلة الأجل. ولكي نكون أكثر مرونة وملاءمة للغرض المنشود، يجب أن نواصل **السعي لزيادة كفاءتنا في الإنجاز الجماعي على أرض الواقع** وفي إطار منظماتنا.

ونحن بحاجة إلى تنسيق أوثق على جميع المستويات في مقرنا في روما، ولكن الأهم من ذلك أيضا أن يكون لدينا **تصميم مشترك شامل لتحسين الإنتاج والتنمية الريفية على الصعيد الوطني**.

وبالعمل مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى لدعم الأعضاء في تحقيق خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة، لكل من إسهاماته الفريدة، ومع ذلك نعمل معا كأمم متحدة واحدة.

خمسة أبعاد رئيسية للسنوات الأربع المقبلة

• أولا: زيادة تعبئة الموارد وتوسيع نطاق الشراكات التقليدية والجديدة على حد سواء

يجب على الفاو أن تغير نهجها وأن تجرؤ على محاولة الابتكار في تعبئة الموارد. **ولم يعد من الممكن أن تقتصر تعبئة الموارد على صفقة مالية بالنسبة لمنظمة الفاو.** ومن المهم أن نبني شراكات دائمة مع المانحين؛ وزيادة تعزيز الشراكات الاستراتيجية مع القطاع الخاص؛ تعزيز التعاون وتوحيد الجهود الرامية إلى دعم تحويل نظم الأغذية والزراعة؛ وتحقيق الأفضليات الأربع.

ينبغي علينا أيضا أن نتخذ إجراءات استباقية من أجل الاستخدام المبتكر للإمكانات الهائلة للاستثمار من المؤسسات المالية الدولية والتعجيل بإقامة **شراكات تحويلية** مع القطاع العام والقطاع الخاص والمؤسسات المالية الدولية والمجتمع المدني.

ويجب أن نتخذ مبادرات استراتيجية لإظهار القيمة والأثر الطويل الأجل اللذين يمكن أن تحدثهما الفاو باستثمارات المانحين؛ وسندعو إلى توفير تمويل أكثر مرونة وغير مخصص للتصدي للأزمات الأكثر إلحاحا؛ وسنسهل زيادة الاستثمار والتمويل في مجال السلع الأساسية الزراعية والخدمات والهياكل الأساسية والتكنولوجيا.

• ثانيا: الاستفادة الكاملة من إمكانات الفاو والنهوض بالتحول القائم على الابتكار

سنركز على تعزيز عملنا بشأن البيانات من خلال **المنافع العامة العالمية للفو**، بما في ذلك استخدام البيانات الجغرافية المكانية في الإحصاءات الزراعية؛ وسنواصل تطوير المنتجات المعيارية لتعزيز الترابط بين العلم والسياسة، وتحسين عملية اتخاذ القرارات القائمة على العلم في النظم الغذائية الزراعية. وستعمل الفاو بنشاط على تعزيز التبادلات والتعاون مع مؤسسات البحوث والجامعات الرائدة في العالم على الصعيدين الإقليمي والعالمي، وعلى بناء مراكز إقليمية للمعارف ذات سمات مميزة ووظائف تكميلية.

وستنشئ الفاو **مركز تميز في مجال الزراعة الرقمية** لدعم الأعضاء في اعتماد التكنولوجيا الرقمية، وتحسين إدارة البيانات، وتعزيز الأنظمة ذات الصلة وبناء القدرات.

وستنشئ **صندوق وحاضنة الفاو لتحديد مقترحات الابتكار** التي تبشر بالخير وتطويرها وتجربتها، وتحسين قدرة المنظمة الاستراتيجية على قيادة الابتكار في النظم الأغذية الزراعية.

وستنشئ الفاو أيضا **المتحف والشبكة العالميين للأغذية والزراعة** لتكريس التراث التقليدي للأغذية والزراعة، والتخطيط المنهجي لعمل نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية (GIAHS).

وستدعم **الفاو الرقمية** الجديدة الأعضاء دعما كاملا في سد الثغرات الرقمية. وسنزيد أيضا الوعي بإمكانات النظم العالمية للأغذية الزراعية في التصدي لآثار أزمة المناخ.

وسيظل التمويل المبتكر قوة دافعة رئيسية لتنفيذ الاستراتيجيات المواضيعية وسنواصل الاعتماد على العلم والابتكار لاتخاذ تدابير فعالة للقضاء على الجوع وتعزيز تحويل النظم الزراعية الغذائية لتحقيق تنمية أكثر كفاءة وشمولا ومرونة واستدامة.

• ثالثا: سيساعد المنتدى العالمي للأغذية، في الترويج لخطط الاستثمار المصممة خصيصا البلدان المشاركة في برنامج "يدا بيد"، لتقديم دعم قوي للبلدان الأقل نموا

وسيدعو المنتدى أيضا **شباب العالم** إلى المساهمة في تحويل النظم الغذائية الزراعية، وسيوفر منبرا للتبادل والتعاون للقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية ومؤسسات البحوث.

ستسمعون في الفاو أقوى أصوات ومظاهر العلم والابتكار، وسيكون المنتدى العالمي للأغذية أحد أكثر المنصات العالمية تأثيرا وانفتاحا وشمولا وفعالية وتميزا.

• رابعا: تعزيز قدرة المنظمة وإمكانياتها على خدمة الأعضاء

وستواصل المنظمة تعزيز عملها المتعلق بالدعم التقني ودعم السياسات، والشباب والنساء، وإنشاء وظائف ذات صلة تخدم الأعضاء وعامة الجمهور. ومن الضروري تنفيذ استثمارات برنامجية أكبر نطاقا تركز على البلدان على نطاق واسع. يجب تقييم الممارسات والتشغيلية وتبسيطها. وسيكفل ذلك تعزيز المكاتب القطرية بإجراءات عمل مثلى وحديثة لتصبح نافذة الخدمة التي يحتاجها الأعضاء. وستعمل المكاتب الإقليمية وشبه الإقليمية على تحسين التنسيق وإنشاء فرق عمل حسب الاقتضاء. وسيعمل المقر الرئيسي للمنظمة بطريقة شفافة وفعالة وقائمة على العلم ومهنية، ويوفر تصميما شاملا وتنسيقا كاملا، ويسعى جاهدا إلى جعل المنظمة مركز المعرفة الغذائية والزراعية الأكثر موثوقا في العالم.

وينبغي أن نكون أول من يوفر حلولا للأعضاء والشركاء في مواجهة التحديات.

- **خامسا: تحسين تنمية الموارد البشرية واجتذاب المواهب من جميع أنحاء العالم**

وسيتم تحفيز موظفي المنظمة على تشكيل فريق محترف متميز يتمتع بالخبرة المناسبة والشعور القوي بالالتزام. وستسعى المنظمة إلى خلق مكان عمل متناسق ومُلهمة، وتوفير منبر محفز للتطوير الوظيفي، وتحسين تقييم الأداء وآليات الحوافز. وسوف ننفذ ولاية المنظمة من خلال التعلم معا والعمل معا والمساهمة معا من أجل تحقيق المزيد من الإنجازات والتنمية التحويلية بشكل أفضل.

ومع اقتراب المنظمة من الذكرى السنوية الثمانين لتأسيسها، سنسعى جاهدين لجعلها منظمة أكثر ديناميكية وتنشيطا.

خمس نقاط أساسية:

1. ستزيد الفاو دعمها للدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان النامية غير الساحلية وأقل البلدان نموا من خلال تعبئة الموارد وبناء القدرات على التكيف والاستجابة للاحتياجات المحددة للفئات الضعيفة في تلك البلدان. وستستضيف الفاو شبكة تعاون عالمية من الدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نموا، وستضمن التنسيق الجيد لدعم الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان النامية غير الساحلية وأقل البلدان نموا. وسيتم تعزيز هذا الدعم بشكل أكبر من خلال زيادة التعاون بين منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، برنامج الأغذية العالمي وشركاء الأمم المتحدة الآخرين على المستوى القطري، ولا سيما بالنسبة للبلدان الأكثر ضعفا.

2. وستنشئ منظمة الأغذية والزراعة شبكة عالمية للتعاون في مجال سلسلة القيمة المستدامة لأغراض البحث والتطوير والاستثمار والإنتاج في مجال الزراعة المدارية لتيسير الاستثمار في النظم الإيكولوجية المدارية وشبه المدارية. ومن خلال برنامج حماية البيئة والسياسات والبرامج الداعمة الأخرى، سنحسن حفظ الموارد الزراعية والتنوع البيولوجي واستخدامها المستدام ونبحث عن فرص جديدة لتحويل النظم الزراعية والغذائية.

3. ستضع منظمة الأغذية والزراعة استراتيجية عالمية لإنتاج البروتين الحيواني الصحي والمنخفض الكربون مما يقلل من الضغط على الموارد والبيئة من خلال تحسين الكفاءة على جميع المستويات، من إدارة الأراضي والقطعان إلى تحويل الأعلاف. وستدعم تحسينات صحة الحيوان وتربيته والابتكار التكنولوجي الأساسي

في قطاعي الدواجن وتربية الأحياء المائية، وتعزز التوسع وتوحيد المقياس والتنمية الذكية، وتضمن أن تكون النظم العالمية للثروة الحيوانية ومصايد الأسماك/تربية الأحياء المائية مجدية اقتصاديا وصديقة للبيئة ومتنوعة ومميزة.

4. وستستجيب الفاو لأزمة المناخ من خلال إعطاء الأولوية لنظم الحراجة الزراعية التي تتسم بالتكيف والقدرة على الصمود، وتنفيذ حلول متكاملة لإصلاح الأراضي وإدارة المياه لإعادة تأهيل الإنتاجية وتحسين الأمن الغذائي وخلق فرص العمل بالتزامن مع جهود التخفيف والتكيف مع تغير المناخ.

5. -وستحترم المنظمة أيضا احتراما تاما توصيات اللجنة الاستشارية للرقابة ووكالات التقييم المهنية لتعزيز إدارتها الداخلية، وجعل عملياتها متناسقة وسلسة وفعالة من خلال التفتيش ومراجعة الحسابات والأخلاقيات المهنية وحل النزاعات. وستواصل المنظمة التزامها الكامل بسياسة عدم التسامح إطلاقا مع التحرش والتحرش الجنسي والتمييز والاستغلال الجنسي وإساءة استخدام السلطة.

ختاما:

وإذا نظرنا إلى الماضي، فإن ما حققته المنظمة على مدى السنوات الأربع الماضية قائمة على جهودكم الجماعية.

إن ما تطمح المنظمة إلى تحقيقه في السنوات الأربع المقبلة يطلب منا جمع نقاط قوتنا المشتركة والمضي قدما معا.

وأؤكد من جديد أنني سأعمل في السنوات الأربع المقبلة عن كثب معكم شركائنا ومع فريقي القيادي والموظفين، لترجمة استراتيجيات المنظمة إلى أفعال، والمبادرات إلى نتائج، وستكون شبكتنا العالمية في وضع أفضل لتقديم مساهمات أكبر.

دعونا نتكاتف ونتأكد من أن المنظمة ستحقق المزيد من الإنجازات في العصر الجديد.

ما زلت أؤمن أن الأغذية والزراعة أمر بالغ الأهمية لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 وجميع أهداف التنمية المستدامة ،

وأن الزراعة توفر الحل الأكثر شمولا للقضاء على الفقر والجوع، والحد من أوجه عدم المساواة.

على مدى السنوات الأربع الماضية، عانى الاقتصاد العالمي من نكسات كبيرة بسبب الأزمات المتعددة والمتداخلة، وأصبحت نظمنا الزراعية والغذائية أكثر هشاشة، وتتحمل الفئات الضعيفة مصاعب أكثر حدة.

لذلك أنا مقتنع بأن العالم بحاجة إلى منظمة الأغذية والزراعة أكثر من أي وقت مضى للعب دور أكبر وأفضل في دعم الأعضاء لتحويل نظمهم الزراعية والغذائية وتحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة، وخاصة الهدف 1 (القضاء على الفقر) والهدف 2 (القضاء على الجوع) والهدف 10 (الحد من أوجه عدم المساواة).

ما يطلب منا الآن بشكل أكثر إلحاحا هو زيادة دمج وتنسيق الأفضليات الأربع في عملنا لتطوير جميع قطاعات الأغذية والزراعية.

في عام 2019، قلت "لم يتبق لدينا الكثير من الوقت".

والآن، بعد أربع سنوات، أقول: "إن الوقت المتاح لنا للوفاء بولايتنا أقل من ذلك".

على مدى السنوات الأربع المقبلة، يجب أن نواصل العمل بلا كلل وألا نضيع الوقت ،

ويجب ألا نتجنب التحديات، مهما كانت كبيرة أو معقدة.

مهمتنا هي السعي للتميز، حيث نقدم الإجابات التي تليق بتاريخنا وتوفر مستقبلا أفضل للأجيال القادمة.

وعلى مدى السنوات الأربع المقبلة، ستواصل المنظمة رحلتها لكن تصبح منظمة حديثة ومبتكرة، تتسم بالطابع الرقمي والمفتوح والشفاف والموثوق به من أجل التعاون المربح للجانبين.

وسنسعى جاهدين بزيادة اعتزازنا بكوننا جزء من منظمة الأغذية والزراعة، وسنواصل المساهمة الجماعية لجعل هذه المنظمة أسرة أكثر ديناميكية وتفانيا وانسجام.

دعونا نتحد تحت راية منظمة الفاو الواحدة التي تركز على تقديم خدمات للمزارعين في العالم، وضمان التنمية التحويلية العالمية، والدعم الفعال للسكان الأكثر ضعفا.

فلنتبنى الابتكار، ونعزز الإدارة الداخلية، ونحسن التنفيذ والمساءلة والشفافية.

أنا أؤمن أننا نقتدر على مواصلة بناء منظمة الأغذية والزراعة كمنظمة ممتازة ومهنية،

وأنا على تمام اليقين بمساهمة المنظمة الأساسية والحاسمة في القضاء على الفقر والجوع، وخلق عالم أفضل للجميع، دون ترك أي أحد خلف الركب.

وشكرا.